

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 707 @ .

( عيناى أحمل من عينيك للرمد % فاسلم وكان الأذى بي آخر الأبد ) .  
( من ضن عنك بعينيه ومهجته % فلا رأى الخير في مال ولا ولد ) .  
( فدتك من ألم الشكوى ولوعتها % نفس تخلصتها من مخلب الأسد ) .  
( لولا رجاؤك لم تليث ولا سكنت % ولا استقر قرار الروح في الجسد ) \$ أحمد بن حمدون \$ .  
وقيل محمد بن حمدون بن مغرض بن صالح بن عمر بن خالد بن سويد ابن يحيى بن الكوثر بن  
الفرج بن المنذر بن محذور بن سعدين بن مغرض بن عائد ابن عمرو بن فهم بن تيم □ بن أسد  
بن وبره التنوخي أبو الحسين وقيل أبو الحسن وقيل فيه أحمد بن محمد عوض حمدون ويعرف  
القنوع المعري شاعر من أهل معرة النعمان حسن الشعر روى عنه شيئا من شعره أبو يعلى محمد  
بن الحسن البصري وإبراهيم بن أحمد بن الليث الآذري الكاتب وقيل إنما لقب بالقنوع لأنه  
قال قد قنعت من الدنيا بكسرة وكسوة .

وقال إبراهيم الآذري في ذكره إنه رضى من دنياه بسد الجوع ولبس المرقوع ولهذا لقب  
بالقنوع .

قرأت في مراثي بني المهذب في مرثية أبي عبد □ الحسين بن إسماعيل بن جعفر بن علي ابن  
المهذب وقال أبو الحسين أحمد بن حمدون القنوع يرثيه .  
( أما وذهاب الحزن في كل مذهب % وروعات قلب ذاهل غير قلب ) .  
( لقد شغلتنى عن رزية واحدي % رزية أهل الفضل آل المهذب ) .  
( فحتى متى يا دهر لست بمعتيبي % وفيم على ما فات منك تعتيبي ) .  
( تصبرت حتى عيل صيري وأخلقت % قوي جلدي في موطني وتغربي ) .  
( ولي عبرات عبرت عن ضمائري % بألسن دمع ترجمت عن تلهبي ) .  
( ف□ أنفاس علت في تصعد % وأدمع أجفان هوت في تصوب )